

تحليل كفاءة الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم لسنة

(٢٠٢١م)

الباحث. سعد عبدالكريم رجا حسين القيسي أ.د. مشعل فيصل غضيب المولى

جامعة الانبار - كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية

ed.meshaal.faisal@uoanbar.edu.iq

Saa20h5014@uoanbar.edu.iq

الملخص:

يتناول البحث الموسوم "تحليل كفاءة الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم لسنة ٢٠٢١" اذ يهدف البحث عن الكشف على واقع الخدمات الدينية وكفاءتها المكانية والوظيفية في ريف قضاء القائم لسنة ٢٠٢١ , ومعرفة مدى تطابقها مع المعايير المحلية من قبل الجهات ذات العلاقة ففي المحافظة , اذ اعتمد الباحث عدد من المعايير المساحية والسكانية في قياس كفاءة الخدمات التعليمية , لاسيما معايير الفائض والعجز في توزيع الجوامع وحصة الفرد منها وحسب السكان, بالاعتماد على الدراسة الميدانية لاسيما استمارة الاستبانة وفق العينة العشوائية ل (٤٩٥) استمارة موزعة على الوحدات الادارية حسب الوزن النسبي ضمن المنهج القائم على الاقليمي والاستقرائي, اذ أظهرت نتائج البحث الميداني وجود فائض في الحاجة الفعلية لعدد الجوامع في منطقة البحث ب (٨٧) جامع , فضلاً عن معيار الوصول الى المؤسسات الدينية اذ (٥٠%) من السكان يصلون سيراً على الاقدام. وتوصي نتائج البحث بضرورة اتباع المعايير التخطيطية عند انشاء الخدمات الدينية.

الكلمات المفتاحية: (تحليل، كفاءة، خدمات، الدينية، القائم).

Analysis of the efficiency of religious services in the countryside of Al-Qaim district for the year (2021)

Saad Abdul Karim Raja Hussein Al-Qaisi

Dr. Mishaal Faisal Ghadeeb Mawla

**Anbar University - College of Education for Human Sciences -
Department of Geography**

Abstract:

The research tagged "Analysis of the efficiency of religious services in the countryside of Al-Qaim district for the year 2021" as the research aims to reveal the reality of religious services and their spatial and functional efficiency in the countryside of Al-Qaim district for the year 2021, and to know the extent to which they conform to local standards by the relevant authorities in the governorate, as the researcher adopted a number of cadastral and population criteria in measuring the efficiency of educational services,

Especially the criteria of surplus and deficit in the distribution of mosques and their per capita share and by population, depending on the field study, especially the questionnaire form according to the random sample of (495) forms distributed to administrative units by relative weight within the approach based on regional and inductive, as the results of the field research showed a surplus in the actual need for the number of mosques in the research area by (87) collector, As well as the criterion of access to religious institutions, where (50%) of the population arrives on foot. The results of the research recommend that planning standards should be followed when establishing religious services.

Keywords: (analysis, efficiency, services, religious, based)

المقدمة :

تعد كفاءة الوظيفة للخدمات الدينية ذات اهمية في الدراسات الجغرافية أنها تكشف عن أداء الظواهر الجغرافية بمنظومة متكاملة تصل الى جميع السكان تلك المنطقة في نفس الوقت والجهد وأقل تكلفه اقتصادية (١) , اذ المخططين في هذا المجال يؤكدون في دراساتهم الحضرية(٢) على الخدمات التعليمية والصحية في حين تحظى الخدمات الدينية بالإهمال (٣) , لذا عمد الباحث الى اختيار البحث الموسوم " تحليل كفاءة الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم لسنة ٢٠٢١ لتقديم نتائجها الى الجهات المعنية (٤) , من أجل اعادة العمل بتوزيعها بما يتناسب مع العدالة الاجتماعية وتحقيق سهولة الوصول والكشف عن الفائض والعجز في تلك الخدمات(٥) . اذ يهدف البحث عن الكشف على واقع الخدمات الدينية وكفاءتها المكانية والوظيفية في ريف قضاء القائم لسنة ٢٠٢١ , ومعرفة مدى تطابقها مع المعايير المحلية من قبل الجهات ذات العلاقة ففي المحافظة, أما مشكلة البحث فقد جاءت . ما كفاءة الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم بحسب معياري المساحة والسكان؟ ويفترض البحث ان الخدمات الدينية تختلف عن بقية الخدمات المجتمعية الاخرى اذ تشكل فائض أكبر في منطقة البحث بسبب توزيعها العشوائي.

أما منهجية ومجتمع البحث: فقد اعتمدت على المنهج (الإقليمي) والمنهج الاستقرائي والتحليلي في دراسات الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم مع الاستعانة ببعض

الأساليب والتقنيات الكمية والإحصائية باستخدام التقنيات الحديثة (GIS) في التحليل المكاني والإحصائي واكتشاف العلاقات المكانية بين المتغيرات والمعيار محل موضوع البحث بالإضافة الى العمل الميداني لمواقع المؤسسات الدينية بالاعتماد على الدراسة الميدانية والعينة العشوائية لـ (٤٩٥) استمارة موزعة حسب الوزن النسبي لكل وحدة ادارية .

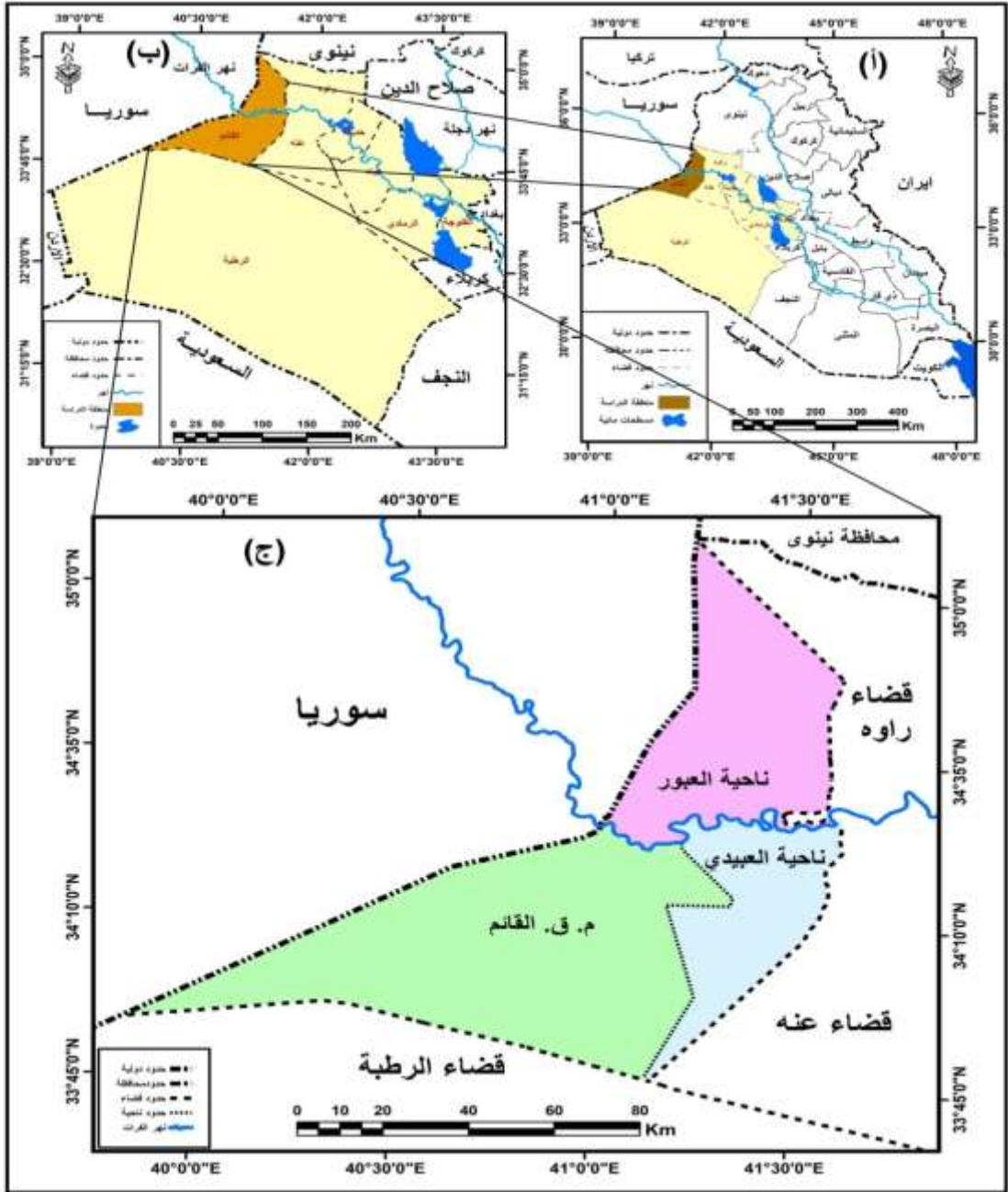
الحدود المكانية:

لقضاء القائم التابع ادارياً لمحافظة الانبار , والذي يقع في الجزء الغربي من العراق ومحافظة الانبار بحدودها الغربية مع الجمهورية العربية السورية ويحده من الشمال الحدود الجنوبية لمحافظة نينوى عند قضاء البعاج ومن الجنوب والجنوب الغربي قضاء الرطبة ومن الشرق قضائي راوه وعنه كما موضح في الخارطة رقم (١) اما فلكيا يقع قضاء القائم بين دائرتي عرض (47 ' 33° و 08 ' 35° شمالا وبين خطي طول (50 ' 39° و 42 ' 31° شرقاً , وتضم منطقة الدراسة ثلاث وحدات ادارية وتبلغ مساحتها (٨٨٢٥) كم ٢ كما مبين في الجدول رقم (١) , اي ما يعادل (٦.٤%) من مجموع مساحة محافظة الانبار البالغ (١٣٨٢٨٨) كم .

اما الحدود الزمانية :

تمثلت بدراسة واقع حال التوزيع الجغرافي للخدمات الدينية في ريف القائم وحسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠٢١ م) .

خريطة رقم (١) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة بالنسبة للعراق ومحافظة الانبار



المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map 10.4.1).

لذا سنتناول مجموعة من المؤشرات ونقارنها مع المعايير المحلية لنكشف عن اداء تلك المؤسسات الرئيسية.

أولاً- المؤشرات العددية لمؤسسات الخدمات الدينية:

١- الجوامع

لقد حدد المعيار المحلي العراقي بضرورة توفير جامع واحد لكل (١٠٠٠٠) - (٢٠٠٠٠) نسمة وعندما نقوم بتطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة البالغ عدد الجوامع فيها (٨٧) جامع وعدد السكان البالغ (٩٩.٠٩٧) نسمة حيث سجل هذا المؤشر معدل بلغ (١٠١٣٩) نسمة / جامع أي أقل من المعيار المحلي بفارق كبير وهو مؤشراً ايجابياً على الرغم من الحاجة الفعلية لسكان منطقة الدراسة هي (٩) جامع في حين بلغ الفائض منها (٧٨) جامع أما على مستوى الوحدات الإدارية ففي ريف مركز القضاء بلغ عدد الجوامع (١٨) جامع وعدد السكان (٣٧.٩٥٣) نسمة وسجل هذا المؤشر معدل (٢.١٠٩ شخص جامع) أي أقل من المعيار العام وهو مؤشر ايجابي للمستفيدين من تلك الخدمة والحاجة الفعلية لريف المركز من الجوامع هي (٣) جامع والفائض منها (١٥) جامع أما ريف قضاء العبيدي البالغ عدد سكانه (٢٩.٩٠١) نسمة بلغ عدد الجوامع فيه (٢٨) جامع وسجل المؤشر هذا المعدل (١.٠٥٨) جامع/نسمة في حين بلغت الحاجة الفعلية من الجوامع هي (٢) جامع والفائض منها (٢٥) جامع أما ريف ناحية الرمانة بلغ عدد الجوامع فيه (٤١) جامع وعدد سكانه (٣١.٢١٥) نسمة وسجل هذا المؤشر معدل بلغ (٧٦ نسمة / جامع) والحاجة الفعلية من الجوامع وصل (٣) جامع والفائض منه (٣٨) , جامع ينظر جدول(١) .

جدول (١)

مؤشر عدد الجوامع بالنسبة للسكان في ريف قضاء القائم وحسب الوحدات الادارية
لسنة (٢٠٢١م)

الوحدات الادارية	عدد السكان	المعيار	عدد الجموع	المعدل جامع/نسمة	الحاجة الفعلية	الفائض	العجز
مركز القضاء	٣٧.٩٥٣	-١٠٠٠٠ ٢٠٠٠٠	١٨	٢.١٠٩	٣	١٥	-
ن العبيدي	٢٩.٩٠١	=	٢٨	١.٦٨	٢	٢٦	-
ن الرمانة	٣١.٢١٥	=	٤١	٧٦١	٣	٣٢	-
المجموع			٨٧		٧	٧٩	-

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٦) و(٣٨).

٢- المعيار المساحي لمؤسسات الخدمية الدينية في ريف القائم:

حدد المعيار المحلي العراقي من (١٠٠٠-١٥٠٠م^٢) لكل جامع بما أن مجموع مساحة الجوامع بلغت (٧٤.٦٣م^٢) حيث سجل هذا المؤشر في منطقة الدراسة معدل بلغ (٨٥٨م^٢) لكل جامع وهو أدنى من المعيار المحلي أي نجد هناك عجز في المساحة قدرة (١٥٣٧٠م^٢) وأن الحاجة الفعلية للمساحة بلغت (٩٠٠٠٠م^٢) أما على مستوى الوحدات الادارية فان هذا المؤشر يتباين من وحدة إدارية لأخرى في ريف مركز القضاء سجل هذا المؤشر (٨٥٠م^٢) لكل جامع أي أقل من المعيار المحلي وهو مؤشر سلبي للمستفيدين من تلك الخدمة وبلغ العجز فيها (٢٧٠٠م^٢) أما في ريف ناحية العبيدي سجل هذا المؤشر معدل بلغ (٩٥٨م^٢) لكل جامع أقل من المعيار المحلي ويعتبر مؤشر سلبي حيث بلغ العجز منها (١.١٧٥م^٢) أما في ريف ناحية الرمانة سجل هذا المؤشر معدل (٧٩٢م^٢) لكل جامع أي أدنى من العيار المحلي وهو مؤشر سلبي وبع العجز فيها (٨.٥٢٨م^٢) , ينظر جدول(٢) .

جدول (٢)

المؤشرات المساحية للجوامع في ريف قضاء القائم وبحسب الوحدات الاداريه لسنة
(٢٠٢١م).

العجز	فائض	المعدل مسحة /جامع	المعيار المساحي المحلي	المساحة م ^٢	عدد الجوامع	الوحدات الادارية
٢٧٠٠	-	٨٥٠	١٥٠٠-١٠٠٠	١٥.٣٠٨	١٨	مركز القضاء
١.١٧٦	-	٩٥٨	=	٢٦.٨٣٢	٢٨	ن العبيدي
٨.٥٢٨	-	٧٩٢	=	٣٢.٤٩٠	٤١	ن الرمانة
١٢.٤٠٤	-	٢٥٠٠		٧٤.٦٣٠	٨٧	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(٣٦).

٢-المقابر:

على الرغم من اعتبار المقابر جزءاً من الخدمات الدينية إلا اننا لن نتمكن من الحصول على المعيار المحلي أو عالمي رسمي يمكننا من معرفة الحاجة والعجز والفائض رغم توفير البيانات الميدانية الخاصة بها في منطقة الدراسة وحسب الوحدات الإدارية من حيث عددها والمساحة التي تستغلها تلك المقابر , ينظر جدول(٣) .

جدول (٣)

المؤشرات المساحيه للمقابر في ريف قضاء القائم وبحسب الوحدات الاداريه لسنة (٢٠٢١).

الوحدات الادارية	عدد المقابر	مساحتها م ^٢
مركز القضاء	٥	١٤٠٠٠ م ^٢
ن العبيدي	٣	٩.٦٠٠ م ^٢
ن الرمانة	٨	٢٣.٧٠٠ م ^٢
المجموع	١٦	٤٧,٣٠٠ م ^٢

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول(٣٧) .

نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول الى المؤسسات الدينية في ريف قضاء القائم

من خلال الجدول (٤) نلاحظ أن أعلى نسبة لأفراد العينة الذين كانوا يصلون الى المؤسسات الدينية من خلال السير على الاقدام هي (٥٠%) من أفراد العينة و(٢٣%) يستقلون السيارات الخاصة للوصول الى الاماكن الدينية و(١١%) من أفراد العينة يستعملون السيارات العامة و(١٠%) يصلون الى الاماكن الدينية من خلال استخدام الدراجات الهوائية و(٥%) يصلون بواسطة الدراجات البخارية. أما على مستوى الوحدات الادارية ومن خلال الجدول(٥)تباين هذه المؤشرات من وحدة إدارية لأخرى ففي ريف مركز القضاء نجد هناك (٤٤%) من افراد العينة يصلون الى الاماكن الدينية سيراً على الاقدام وهي أعلى نسبة لأفراد العينة و(٣١%) يستقلون السيارات الخاصة و(١٤%) يستقلون السيارات العامة و(٤%) بواسطة الدراجات البخارية و(٧%) بواسطة الدراجات الهوائية. وفي ريف العبيدي نلاحظ أن (٥٧%) من افراد العينة يصلون الى الاماكن الدينية سيراً على الاقدام وهي أعلى نسبة و(١٧%) بواسطة السيارات الخاصة

و(٩%) يستقلون السيارات العامة و(٨%) بواسطة الدراجات البخارية و(٩%) يستقلون الدراجات الهوائية. أما في ريف الرمانة نجد ان هناك (٥٢%) من افراد العينة يصلون الى الاماكن الدينية سيراً على الاقدام وهي اعلى نسبة و(١٩%) يستقلون السيارات الخاصة و(٨%) يستقلون السيارات العامة و(٤%) بواسطة الدراجات البخارية و(١٧%) دراجات هوائية. مما تقدم فان ارتفاع نسبة الذين يصلون الى الاماكن الدينية سيراً على الاقدام يدلى على التوزيع الجيد والمناسب لإشباع حاجات السكان الدينية .

الجدول (٤)

نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول الى المؤسسة الدينية في ريف قضاء القائم لعام (٢٠٢١م)

نوع الوسيلة المستخدمة	النسبة %
سيراً على الاقدام	٥٠%
سيارة خاصة	٢٣%
سيارة عامة	١١%
دراجة هوائية	١٠%
دراجة بخارية	٦%
المجموع	١٠٠%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

جدول (٥) نوع وسيلة النقل المستعملة للوصول الى المؤسسة الدينية من قبل سكان ريف قضاء القائم وحسب الوحدات الادارية

الوحدات الإدارية	سيراً على الاقدام	سيارة خاصة	سيارة عامة	دراجة هوائية	دراجة تجارية	النسبة %
م. قضاء	٤٤%	٣١%	١٤%	٧%	٤%	١٠٠%
ن. العبيدي	٥٧%	١٧%	٩%	٩%	٨%	١٠٠%
ن. الرمانة	٥٢%	١٩%	٨%	١٧%	٤%	١٠٠%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ،نتائج استمارة الاستبيان.

أ- الجوامع :

بلغ عدد أفراد العينة الذين يصلون الى الجامع بوقت يستغرق (٥-١٠) دقيقة (٤٠%) وهي اعلى نسبة بينما اقل نسبة (٧%) لأفراد العينة الذين يصلون بوقت يستغرق أكثر من (٢٠ دقيقة) اما بالنسبة لأفراد العينة الذين يستغرقون وقتاً من (١١-١٥) هو (٢١%) و(١٩%) اقل من (٥) دقائق و(١٣%) لأفراد العينة الذين يصلون الى الجامع بوقت من (١٥-٢٠) دقيقة ينظر الجدول (٦) أما على مستوى الوحدات الادارية فان هذا المعيار تختلف نسبته ما بين وحدة أداريه واخرى ففي ريف مركز القضاء بلغت نسبة أفراد العينة الذين يستغرقون وقت من (١١-١٥) دقيقة وهي (٤٩%) وهي اعلى نسبة واقل نسبة لأفراد العينة الذين يصلون الجامع بوقت اقل من (٥) دقيقة هي (١٢%) بلغت (١١%) لأفراد العينة الذين يحتاجون وقتاً من (١٥-٢٠) دقائق للوصول الى الجامع و(٢٠%) لأفراد العينة الذين يصلون بوقت من (٥-١٠) دقيقة و(١٠%) للذين يصلون بوقت أكثر من (٢٠) دقيقة. أما ريف ناحية العبيدي بلغت نسبة الافراد الذين اجابوا على الوصول الى الجامع بوقت اقل من (٥) دقائق هي (٢٥%) و(٥٣%) لأفراد العينة الذين يصلون الى الجامع بوقت من (٥-١٠) دقيقة وهي اعلى نسبة و(١٣%) يحتاجون وقتاً للوصول الى الجامع من (١١-١٥) دقيقة و(٥%) يحتاجون وقت للوصول من (١٥٢٠) و(٤%) يحتاجون اكثر من (٢٠) دقيقة. أما ريف ناحية الرمانة نجد ان هناك (٢٣%) من افراد العينة يستغرقون وقت للوصول باقل من (٥) دقائق و(٤٣%) وهي اعلى نسبة لأفراد العينة الذين يحتاجون وقتاً للوصول من (٥-١٠) دقيقة و(١٧%) يحتاجون وقت للوصول من (١١-١٥) دقيقة و(١٠%) من افراد العينة يستغرقون وقت من (١١٦-٢٠) دقيقة و(٧%) وهي اقل نسبة لأفراد العينة يحتاجون وقتاً للوصول بأكثر من (٢٠) دقيقة ينظر الجدول(٧).

ب- المقابرة:

اعتماد على بيانات الجدول (٧) تبين أن عدد افراد العينة الذين يصلون المقبرة بوقت أقل من (٥ دقائق) (٣%) وكانت اقل نسبة بينما بلغت (٤٩%) لأفراد العينة

الذين يستغرقون اكثر (٢٠) دقيقة وكان عدد افراد العينة الذين يستغرقون وقتاً قدره من (١٠-٥) (٦%) و(٣١%) للذين يصلون بوقت من (٢٠-١٥) دقيقة و(١١%) يصلون بوقت قدره من (١١-١٥) دقيقة. أما على مستوى الوحدات الادارية فان هذا المؤشر يتباين من وحدة ادارية لأخرى ففي ريف مركز القضاء نجد ان افراد العينة الذين يستغرقون وقتاً للوصول الى المقابر سيراً على الاقدام ولمده اقل من دقائق هي (٣%) وهي اقل نسبة بينما بلغت اعلى نسبة (٥٥%) لأفراد العينة الذين يصلون بوقت اكثر من (٢٠/دقيقة) و(٢٧%) للذين يصلون بوقت من (٢٠-١٥) و(٩%) يحتاجون وقت من (١٠-٥) (٦%) من افراد العينة يحتاجون وقتاً من (١١-١٥)، اما في ريف ناحية العبيدي ومن خلال اجابة السكان على الاستبيان تبين أن (٢%) من افراد العينة يستغرقون وقتاً أقل من (٥) دقائق وهي اقل نسبة واعلى نسبة للذين يستغرقون وقتاً اكثر من (٢٠) دقيقة (٤٢%) و(٣٧) لأفراد العينة الذين يصلون بوقت من (٢٠-١٥) دقيقة و(١٤%) يصلون بوقت من (١١-١٥) و(٥%) يصلون بوقت من (١٠-٥) دقيقة، اما في ريف ناحية الرمانة نجد ان هناك (٥%) لأفراد العينة الذين يحتاجون وقت للوصول بأقل من (٥) دقائق و(٤٩%) للذين يحتاجون وقتاً للوصول اكثر من (٢٠) دقيقة و(٢٩%) يصلون بوقت من (٢٠-١٥) دقيقة و(١٠%) يصلون بوقت من (١١-١٥) دقيقة و(٧%) يصلون بوقت من (١٠-٥) دقيقة ينظر الجدول(٨).

الجدول (٦)

مقدار الوقت المستغرق من قبل افراد العينة الى مؤسسات الخدمات الدينية سيراً على
الإقدام في ريف قضاء القائم لعام (٢٠٢١)

النسبة المئوية	أكثر من ٢٠	٢٠-١٦	١٥-١١	١٠-٥	أقل من ٥	المؤسسات الدينية
%١٠٠	%٧	%١٣	%٢١	%٤٠	%١٩	جامع
%١٠٠	%٤٩	%٣١	%١١	%٦	%٣	مقبرة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان

الجدول (٧)

معيار الوقت المستغرق من قبل افراد العينة إلى الجامع سيراً على الإقدام في ريف
قضاء القائم وحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)

النسبة %	أكثر من ٢٠	٢٠-١٦	١٥-١١	١٠-٥	أقل من ٥	الوحدات الإدارية
%١٠٠	%٨	%١١	%٤٩	%٢٠	١٢	م. قضاء
%١٠٠	%٤	%٥	%١٣	%٥٣	%٢٥	ن العبيدي
%١٠٠	%٧	%١٠	%١٧	%٤٣	%٢٣	ن الرمانة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

جدول(٨)

معيار الوقت المستغرق من قبل أفراد العينة إلى المقبرة سيراً على الإقدام في ريف
قضاء القائم وبحسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠٢١)

النسبة %	أكثر من ٢٠	من ٢٠-١٦	من ١٥-١١	من ١٠-٥	أقل من ٥	الوحدات الإدارية
%١٠٠	%٥٥	%٢٧	%٦	%٩	%٣	م. قضاء
%١٠٠	%٤٢	%٣٧	%١٤	%٥	%٢	ن العبيدي
%١٠٠	%٤٩	%٢٩	%١٠	%٧	%٥	ن الرمانة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية نتائج استمارة الاستبيان.

ت- عدد المرات التي يتم فيها زيارات الاماكن الدينية من قبل السكان في ريف قضاء القائم.

من خلال الجدول (٩) بلغت نسبة أفراد العينة الذين يزورون الأماكن الدينية يومياً (٤٠%) من أفراد العينة و(٤٧%) وهي أعلى نسبة لأفراد العينة الذين يزورون الأماكن أسبوعياً و(٦%) شهرياً و(٧%) موسمياً. أما على مستوى الوحدات الادارية فإن عدد الافراد الذين يزورون الاماكن الدينية ريف مركز القضاء يومياً بلغ (٤١%) و(٤٦%) أسبوعياً و(٦%) شهرياً و(٧%) موسمياً. أما ريف ناحية العبيدي نجد أن عدد أفرا العينة الذين يزورون الاماكن الدينية (٥٠%) يومياً و(٣٣%) اسبوعياً و(٧%) شهرياً و(١٠%) سنوياً. أما في ريف ناحية الرمانة بلغت نسبة افراد العينة الذين يزورون الاماكن الدينية يومياً (٣٠%) اسبوعياً (٥١%) وشهرياً (٣%) وموسمياً (٥%) ينظر جدول (١٠).

الجدول (٩)

عدد المرات التي يزور فيها سكان ريف قضاء القائم الاماكن الدينية لعام (٢٠٢١).

عدد مرات الزيارة	النسبة %
يوميًا	٤٠%
اسبوعياً	٤٧%
شهريًا	٥%
موسمياً	٧%
المجموع	١٠٠%

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

الجدول (١٠)

عدد المرات التي يزور فيها سكان ريف قضاء القائم الاماكن الدينية وبحسب الوحدات
الإدارية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	يوميًا	اسبوعياً	شهرياً	موسمياً	النسبة %
م. قضاء	%٤١	%٤٥	%٦	%٧	%١٠٠
ن العبيدي	%٥٠	%٣٣	%٧	%١٠	%١٠٠
ن الرمانة	%٣٠	%٦١	%٣	%٥	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

ج-توزيع الأماكن الدينية في ريف قضاء القائم بحسب إجابات أفراد العينة:

بلغت نسبة أفراد العينة التي تحتوي أماكن سكنهم على الجوامع (٨٢%) و(١٨%) لأفراد العينة التي تحتوي اماكن سكنهم على المقابر ينظر الجدول(١١). أما على مستوى الوحدات الإدارية ومن خلال الجدول(٨٣)يتباين هذا المؤشر من وحدة إدارية لأخرى، بلغت نسبة أفراد العينة التي تحتوي مناطق سكنهم على الجوامع في ريف مركز القضاء (٧٩%) و(٢١%) تحتوي على المقابر، أما ريف العبيدي بلغت (٩١%) للذين تحتوي اماكن سكنهم على الجوامع و(٩%) المقابر وفي ريف الرمانة بلغت (٧٦%) على الجوامع و(٢٤%) على المقابر.

الجدول (١١)

توزيع الاماكن في ريف مركز قضاء القائم بحسب أفراد العينة لعام (٢٠٢١)

الخدمات الدينية	النسبة %
الجامع	%٨٢
المقبرة	%١٨
المجموع	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث، بالاعتماد على الدراسة الميدانية نتائج استمارة الاستبيان.

الجدول (١٢)

توزيع الاماكن الدينية بحسب اجابات أفراد العينة في ريف قضاء القائم وحسب

الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)

النسبة	الخدمات الدينية		الوحدات الإدارية
	المقبرة	الجامع	
%١٠٠	٢١	%٧٩	م. قضاء
%١٠٠	%٩	%٩١	ن العبيدي
%١٠٠	٢٤	٧٦	ن الرمانة

المصدر: المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

ت- نسبة افراد لعينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من اماكن سكناهم في ريف قضاء القائم :

من خلال الجدول (١٣) نلاحظ ان نسبة افراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من مكان سكناهم هي (%٧٤) من افراد العينة يحصلون على الخدمة الدينية من الحي الذي يسكنون فيه و(%٢٦) من افراد العينة الذين يحصلون على الخدمات الدينية من حي اخر. أما على مستوى الوحدات الادارية تباين نسبة افراد العينة الذين يحصلون على الخدمة الدينية من اماكن سكناهم بلغت في ريف مركز القضاء نسبة الافراد الذين يحصلون على الخدمة الدينية من اماكن سكناهم (%٧٧) اما من اماكن اخرى (%٢٣)، أما في ريف العبيدي نجد أن نسبة الافراد الذين يحصلون على الخدم الدينية من اماكن سكناهم هي (%٧١) من افراد العينة و(%٢٩) من افراد العينة يحصلون على الخدمة الدينية من اماكن اخرى، أما في ريف الرمانة بلغت (%٧٣) من افراد العينة يحصلون على الخدمة الدينية من مناطق سكناهم و(%٢٧) من اماكن أخرى ينظر الجدول(١٤) .

الجدول (١٣)

نسبة افراد العينة يحصلون على الخدمات الدينية من اماكن سكناهم في ريف قضاء
القائم لعام (٢٠٢١).

من حي نفسه	من حي اخر	النسبة %
٧٤	٢٦	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

الجدول (١٤)

نسبة افراد العينة الذين يحصلون على الخدمات الدينية من اماكن سكناهم في ريف
قضاء القائم وحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	من الحي نفسه	من حي اخر	النسبة %
م. قضاء	٧٧	%٢٣	%١٠٠
ن العبيدي	%٧١	%٢٩	%١٠٠
ن الرمانة	٧٣	%٢٧	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

ث- عدد المرات التي يزور فيها السكان الخدمات الدينية (جامع - مقبرة)
في ريف قضاء القائم لعام (٢٠٢١).

من خلال الجدول (١٥) نلاحظ ان نسبة افراد العينة الذين يزورون الجامع
(%٤٣) يومياً و(%٤٨) اسبوعياً وهي اعلى نسبة لأفراد العينة في منطقة الدراسة
و(%٧) شهرياً و(%٢) موسمياً. أما المقبرة بلغت (%٢) يومياً و(%٢٠) اسبوعياً
و(%٣٤) شهرياً و(%٤٣) موسمياً وهي اعلى نسبة. أما على مستوى الوحدات الادارية
فان هذا المؤشر يتباين من وحدة لأخرى ففي ريف مركز القضاء بلغت نسبة افراد العينة
الذين يزورون الجامع (%٤٤) يومياً و(%٥٠) اسبوعياً وهي اعلى لأفراد العينة الذين

يزورون الجامع يومياً و(٦%) شهرياً يزورون الجامع. أما الذين يزورون المقابر بلغت نسبة افراد العينة الذين يزورون المقابر يومياً (٠%) و(٢٤%) وشهرياً (٣٥%) وموسمياً (٤١%) وهي اعلى نسبة لأفراد العينة الذين يزورون المقابر. أما ريف العبيدي بلغت نسبة الذين يزورون الجامع يومياً (٥٠%) و(٤١%) اسبوعياً وهي اعلى نسبة من افراد العينة و(٩%) شهرياً. أما الذين يزورون المقابر يومياً (٥%) من افراد العينة و(٢١%) من افراد العينة يزورون اسبوعياً و(٣٢%) شهرياً و(٤٢%) موسمياً. أما ريف الرمانه نجد ان هناك (٣٦%) من افراد العينة يزورون الجامع يومياً و(٥٢%) اسبوعياً وهي اعلى نسبة لأفراد العينة و(٨%) شهرياً و(٤%) موسمياً. أما الذين يزورون المقابر بلغت اعلى نسبة (٤٨%) لأفراد العينة الذين يزورون المقابر موسمياً واقل نسبة هي لأفراد العينة الذين يزورون المقابر يومياً (٢%) و(٣٥%) للذين يزورون المقابر شهرياً من افراد العينة و(١٥%) يرغبون الزيارة اسبوعياً ينظر الجدول (١٦) .

جدول (١٥)

نسبة عدد المرات التي يزور فيها السكان للخدمات الدينية (جامع - مقبرة) في ريف قضاء القائم لعام (٢٠٢١).

النسبة %	موسمياً	شهرياً	اسبوعياً	يوميماً	الخدمات الدينية
١٠٠%	٢%	٧%	٤٨%	٤٣%	الجامع
١٠٠%	٤٣%	٣٤%	٢٠%	٢%	المقبرة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان

الجدول (١٦)

نسبة عدد المرات التي يزور فيها السكان للخدمات الدينية (جامع - مقبرة) في ريف قضاء القائم لعام (٢٠٢١).

النسبة %	موسمياً	شهرياً	اسبوعياً	يوميماً	الخدمات الدينية
١٠٠%	٢%	٧%	٤٨%	٤٣%	جامع
١٠٠%	٤٣%	٣٤%	٢٠%	٢%	مقبرة

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

٣- معيار درجة الرضا عن الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم:

من خلال الاعتماد على بيانات الجدول (١٧) نلاحظ ان اعلى نسبة من افراد العينة كانوا راضين عن مستوى الخدمات الدينية المقدم لهم (٥٥%) من افراد العينة و(٢٩%) راضين الى حد ما و(١٥%) من افراد العينة أشاروا الى عدم الرضى. اما على مستوى الوحدات الإدارية ومن خلال الجدول(١٨)والشكل (١) فان معيار درجة الرضا يتباين بين تلك الوحدات في ريف مركز القضاء نجد ان (٥١%) من افراد العينة أشاروا الى الرضا عن مستو الخدمات الدينية وهي اعلى نسبة و(٢٨%) اشاروا الى راضٍ الى حد ما عن الخدمات الدينية واقل نسبة هي (١١%) من افراد العينة الذين اشاروا الى عدم راضٍ، ففي ناحية العبيدي نلاحظ أن (٤٩%) من افراد العينة اجابوا بدرجة راضٍ عن مستوى الخدمات الدينية و(٢٨%) منهم اشاروا الى راضٍ لحد ما و(٢٣%) من افراد العينة اشاروا الى راضٍ. أما في ريف ناحية الرمانة نجد ان هناك (٥٥%) من افراد العينة اجابوا على فقرة راضٍ عن مستوى الخدمات الدينية المقدمة لهم و(٣٢%) من افراد العينة اشاروا الى راضٍ لحد ما و(١٣%) اجابوا على فقرة راضٍ وهي اقل نسبة .

الجدول (١٧)

درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية في ريف قضاء القائم لعام (٢٠٢١)

الخدمة	راضٍ	رضٍ الى حد ما	غير راضٍ	النسبة %
درجة رضا	٥٦	٢٩	١٥	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية، نتائج استمارة الاستبيان.

الجدول (١٨)

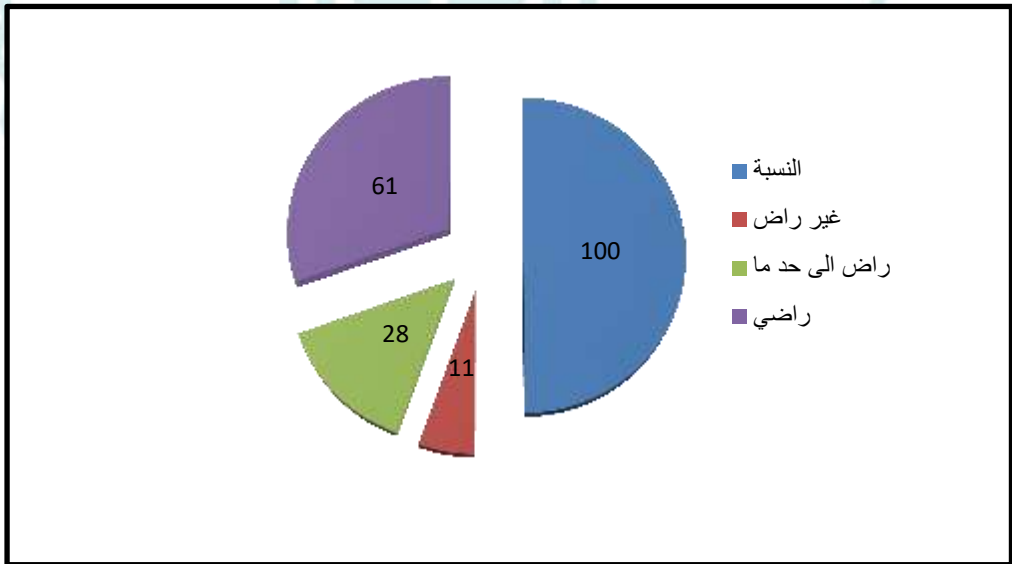
درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية المقدمة لهم في ريف قضاء القائم وبحسب
الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)

الوحدات الإدارية	راضي	راضي الى حد ما	غير راضٍ	النسبة المئوية
م. قضاء	%٦١	%٢٨	%١١	%١٠٠
ن العبيدي	%٤٩	%٢٨	%٢٣	%١٠٠
ن الرمانة	%٥٥	%٣٢	%١٣	%١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية :نتائج استمارة الاستبيان.

شكل (١)

درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية المقدمة لهم في ريف قضاء القائم وبحسب
الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)



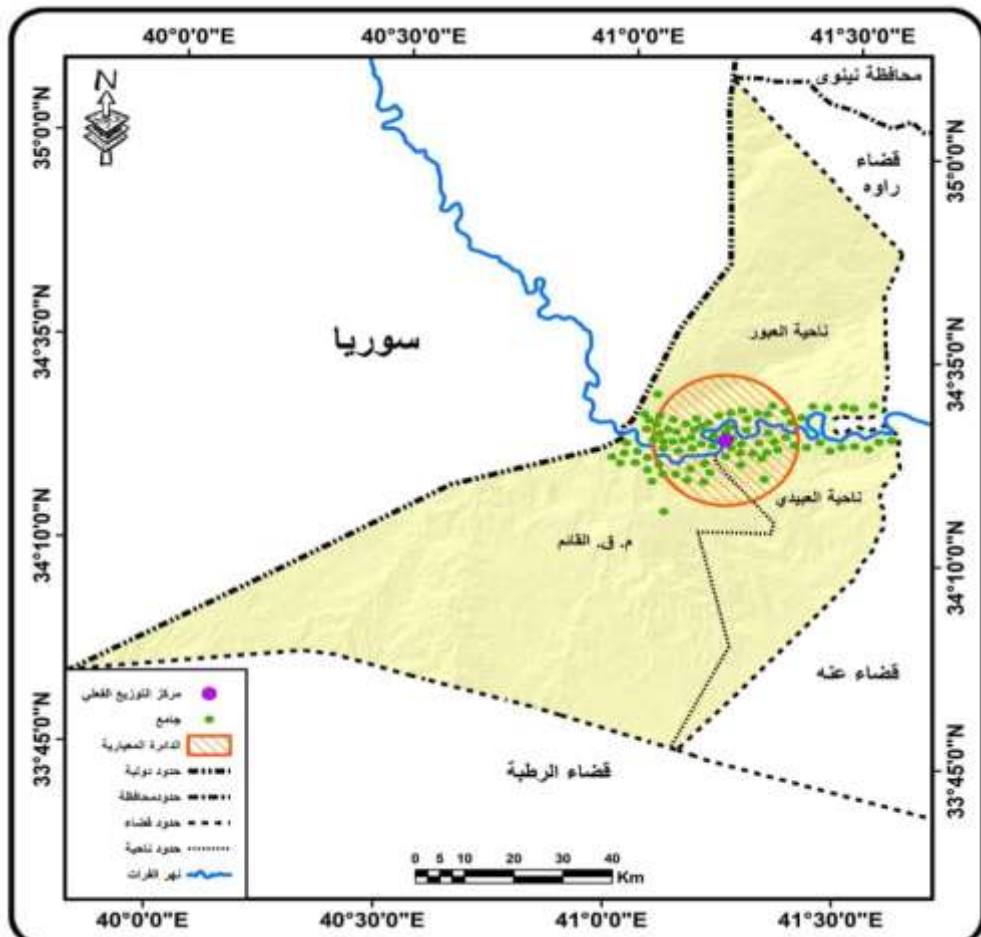
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (٨٩).

(١) الجوامع:

تتضح نتائج تحليل المسافة المعيارية للجوامع في ريف قضاء القائم ان (٧٥%) من الجوامع تقع داخل الدائرة المعيارية اذ بلغ عدد الجوامع التي وقعت داخل المسافة المعيارية (٦٥) جامع وخارجها (٢٢) جامع خريطه (٢) في حين بلغت النسبة خارجها (٢٥%) وهذا مؤشراً على تركيز توزيع الجوامع حول مركزها المعدل .

خريطة (٢)

المسافة المعيارية للجوامع في ريف قضاء القائم (٢٠٢١).



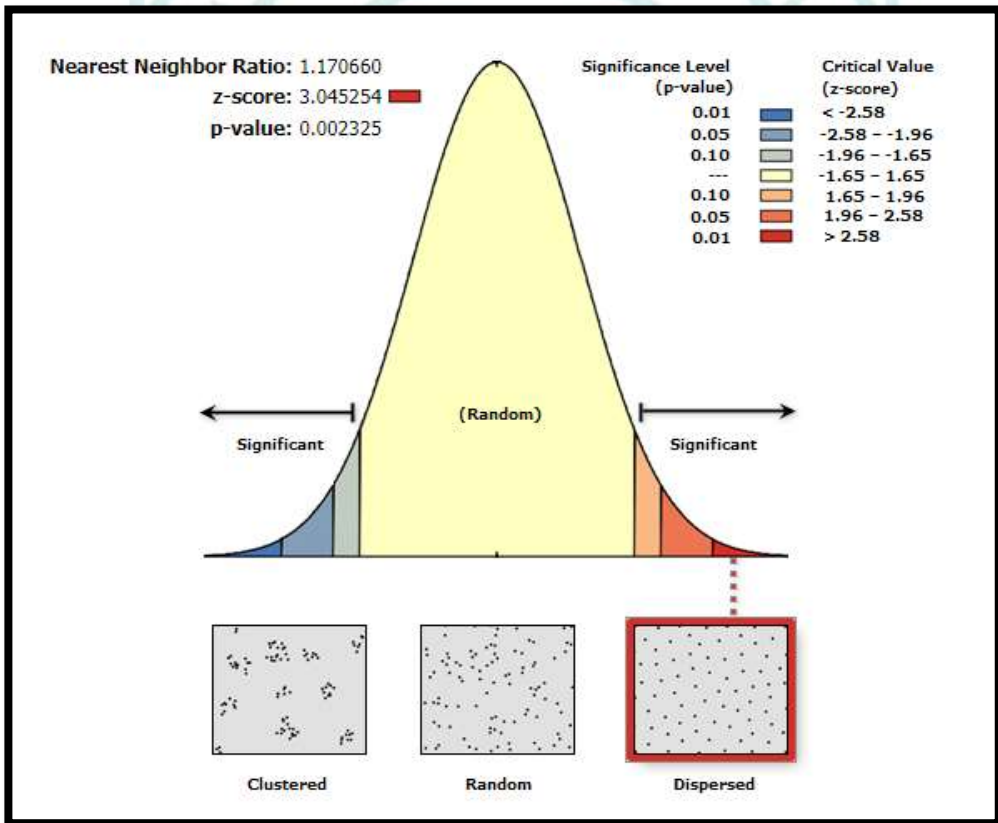
المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map ١٠.٤.١).

ثالثاً: قرينة الجار الاقرب للخدمات الدينية:

لقد بينت نتائج تحليل قرينة الجار الاقرب من لشكل (٢) ان قيمة (R) بلغت (١.١٧) يعني انها اتخذت النمط المتشتت المتباعد غير المنتظم وقد اشار اليه المربع الاحمر في الشكل (Disbersed) انه بالرغم من كثرة الجوامع في منطقة الدراسة الا ان النتيجة جاءت سلبية وغير جيدة في التوزيع المكاني لها لاقتربها من القيمة (١) .

شكل (٢)

قرينة الجار الاقرب للخدمات الدينية في ريف قضاء القائم (٢٠٢١).



المصدر: بالاعتماد على برنامج (Arc map ١٠.٤.١).

نتائج البحث

١- من خلال الدراسة الميدانية للخدمات الدينية تبين وجود فائض في عدد الجوامع لكن رغم هذا الفائض انها تعاني من الازمة للكثير من الخدمات اثبتت الدراسة الميدانية من خلال استخدام المعايير المساحية للخدمات الدينية انها تعاني من نقص في مساحة تلك الخدمات اي انها بحاجة مستقبلية لمساحة هي (٩٠٠٠٠ م^٢).

٢- تبين من خلال نتائج استمارة الاستبيان ان نتائج سهولة الوصول الى الخدمات الدينية هي نسبة (٥٠%) يصلون سيراً على الاقدام و (٢٣%) يستغلون السيارات الخاصة و (١١%) يستغلون السيارات العامة و (١٠%) يصلون الى الماكن الدينية بواسطة الدرجات الهوائية تبين من خلال الدراسة الميدانية ان نتائج استمارة الاستبيان تشير الى ان درجة رضا السكان عن الخدمات الدينية اغلبهم راضين عن تلك الخدمات.

التوصيات

١. توصي الدراسة بضرورة مراعاة المعايير التخطيطية عند إقامة مؤسسات الخدمات الدينية في منطقة الدراسة.
٢. توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالجوامع الموجودة في منطقة الدراسة من خلال توفير المساحات الكافية لكل جامع بما يتطابق مع المعايير المحلية.

المصادر والمراجع

- ١- رافد موسى عبيد حسون، فواد عبدالله محمد، الخدمات الدينية في الديوانية وتوزيعها الجغرافي وكفائتها، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، العدد ٢٠١٤، ٤٠، ص ٣١٩.
- ٢- سوسن صبيح حمدان، تقسيم واقع الخدمات الاجتماعية في الوطن العربي (الصحة - التعليم) ، مجلة العرب والمستقبل، العدد ٨، ٢٠٠٤، ص ٥٤.
- ٣- جاسم شيماء طاهر، تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠٢١.
- ٤- جمال حمدان، جغرافية المدن، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٧، ص ١٧٤